

إن كرامة الأمة وسلامة الوطن قد أصبحتا في خطر وليس لها ضمان سوى موقفكم وعملكم فعليكم أن تعملوا بما عرفتم به من عقيدة راسخة وتجرد صادق.

سعادة

دراسة صياحية

♦ يكتبها الياس عشي

علي بن الجهم شاعر من شعراء العصر العباسي عكس بيئته الصحراوية معني وصياغة. وحدث أن اتصل بالخليفة المتوكل، ومدحه قائلاً:

أنت كالكلب في حفاظك للود
وكالتيس في قراع الخطوب
ويقول الرواة بأن المتوكل عرف حسن مقصده، وأن ما قاله يعكس إخلاصه لبينة صحراوية لم يتعرف إلى غيرها، فأمر له بدار حسنة على شاطئ دجلة، ورأى لطافة الحضر. وبعد ستة أشهر وقف علي بين يدي الخليفة ومدحه، بادئاً قصيدته بقوله:
عيون المهيا بين الرصافة والجسر
جلبج الهوى من حيث أدري ولا أدري
أعدن لي الشوق القديم ولم أكن
سلوت ولكن زدن جمرا على جمر
ولك أن تلاحظ معي أثر البيئة في الشعر كما في كل شيء، كما يؤكد سعادته في «نشوء الأمم».

طلاب يبتكرون نظارات خاصة لفاقدي البصر

ابتكر طلاب من روسيا نظارات خاصة لفاقدي البصر تحدد مسافات الأشياء المحيطة بواسطة الموجات فوق الصوتية.

أعلنت جامعة توسك للتكنولوجيا، أن طالبين في السنة الثانية ابتكرا نظارات فاقدي البصر تبتأ في إطارها جهازاً يُطلق موجات فوق صوتية ويحدد المسافة بين حاملها والأشياء المحيطة من خلال قياس الزمن الذي يستغرقه ارتداد هذه الموجات.

ويرتبط بهذه النظارات جهاز استقبال للصوت يوضع في الأذن، فيقوى الصوت باقتراب الشخص من الشيء وينخفض بابعثاده عنه. والمسافة القصوى التي تعمل بها هذه النظارات من دون خلل تعادل 3.5 م. وضمن هذا المجال ينمّ تحديد المسافة بدقة عالية.

ومن المحتمل أن تُطرح هذه النظارات في الأسواق بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة، بسعر لا يزيد عن 1000 رويول (حوالي 15-16 دولاراً).



اختناق لص إثر احتجاجه في مدخنة ليوم كامل

تقول الشرطة الأمريكية بأن لصاً حاول التسلسل من مدخنة أحد المنازل في ولاية كاليفورنيا بهدف السرعة، فعلق في المدخنة، وظل ليوم كامل داخل المدخنة حتى أشعل صاحب المنزل النار في الموقد مما أدى إلى اختناقه. صرّح قائد الشرطة براندون بروسيل في بلدة هورتون، بأن صاحب أحد المنازل الريفية في المنطقة سمع صوت صراخ صادر من داخل مدخنة منزله بعد أن أشعل النار في الموقد، مما دفعه للاتصال بالشرطة وحاول إطفاء النار لأن منزله امتلأ بالدخان.

وحاول رجال الإنقاذ إخراج الرجل من المدخنة ولكنه فارق الحياة أثناء عملية الإنقاذ. وتقول التقارير بأن الرجل كان قد حاول التسلسل إلى داخل المنزل عبر المدخنة في الليل ولكنه علق داخلها. وبعد مضي يوم كامل، قام صاحب المنزل بإشعال النار في الموقد دون أن يعلم بوجود اللص داخل المدخنة. وبعد أن أخرجت جثة اللص من المدخنة نقلت إلى المشرحة بهدف تشريحها لمعرفة هوية اللص وسبب وفاته، ولا تزال التحقيقات جارية بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

المليونو اللبنانيين

1357	
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية
9	13
16	34
38	40
36	36
6 أرقام مطابقة	1
5 أرقام مطابقة	108.919.315
5 أرقام مطابقة	49.790.070
4 أرقام مطابقة	49.790.070
3 أرقام مطابقة	115.136.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل	671.773.255
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل	
1357	
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية
1	36212
2	6212
3	212
4	12
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل	25.000.000



أبسط وأسرع طريقة لتحسين الذكاء



الماء ليس دائماً بسبب الشعور بالعطش. لذلك على الإنسان شرب الماء حتى عندما لا يشعر بالعطش وذلك للمحافظة على مستوى الرطوبة في الجسم. ومن الأفضل شرب الماء قبل الأكل بـ 15-30 دقيقة، على أن لا تقل كمية الماء التي يتناولها الإنسان في اليوم عن 1.5 لتر.

ابتكار طريقة لتجميد أعضاء الجسم والأنسجة



في البحث للحصول على محلول يحافظ على 99 % من الخلايا، مما يساعد في تأسيس مصرف للأعضاء والأنسجة لتستخدم لاحقاً عند الحاجة في الدراسة والزرع.

والكحول الثلاثي الذرات وبعض الأملاح المعدنية واختبروها ليعرفوا أيها منها أقل إضراراً بالخلايا عند تجميدها وبعد تسييحها.

يقول هيغينز، إنه وفريقه العلمي سيستمرن

توضّل العلماء إلى طريقة جديدة لتجميد أعضاء الجسم والأنسجة المهمة، تحافظ على 88 % من الخلايا. حالياً، عند تجميد أعضاء الجسم أو الأنسجة، تتعرض نسبة عالية من الخلايا للتلف بسبب تكون دقائق الجليد في داخلها مما يسبب تفتّرها وتلفها. وجميع المواد الحافظة التي تُستخدم لحماية الخلايا ومنع تكوّن الجليد داخلها هي مواد سامة للجسم الحي.

يقول الدكتور آدم هيغنز، من جامعة أوريغون الأمريكية: «في هذا السياق، إن طريقتنا تفتح المجال أمام البحث عن مواد أقل سميّة، و«تغليف» الأعضاء والأنسجة الأكثر أهمية».

وتجدر الإشارة إلى الميكروبات والأسماك والضفادع التي تعلمت كيف تحافظ على خلاياها من التجمّد وذلك بفرض محلول من السكر ومواد أخرى تمنع تكوّن دقائق الجليد داخل الخلايا. ولقد بدأت بالمشغل محاولات العلماء السابقة كلها لابتكار محاليل مشابهة، لأن جميعها سامة للجسم الحي، وما هو هيغينز وفريقه العلمي قد ابتكروا عشرات المحاليل التي ضمت مادة الغليسرين

مليوناً حادث مروري في العالم بسبب العطاس



أُجريت دراسة حديثة على تأثير العطاس أثناء قيادة السيارة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة بأن أكثر من مليوني حادث سير سببه العطاس أثناء قيادة السيارة.

وتقول الدراسة بأن حوالي ثلثي السائقين يقولون بأن العطاس هو أسوأ ما يمكن أن يتعرّضوا له أثناء قيادتهم لسياراتهم. وخلصت الدراسة إلى أن سبعة % من السائقين يتعرّضون لحوادث قد تكون قاتلة بسبب العطاس. وأظهرت نتائج البحث أيضاً أن عشرة % من الناس يحاولون كبت العطاس أثناء قيامهم بنشاطات اجتماعية مثل تناول الطعام أو أثناء اجتماعات العمل، أو أثناء وضع المكياج. وتضيف الدراسة إلى أن 50 % من الناس يعطسون بصوت مرتفع وإن 94 % يعطسون بصوت مرتفع جداً عندما يكونون بمفردهم.

وبالإضافة إلى ما سبق، تقول الدراسة بأن 25 % من الناس يعطسون مرات عدة بشكل متلاحق، و فقط سبعة % يعتبرون العطاس أمراً مفيداً، وأن 60 % من الناس يضعون أيديهم على أفواههم أثناء العطاس إن لم تتوفر المتاديل الروفية بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

آخر الكلام

الفراغ الحقيقي

♦ د. نسيب أبو زرعم

ظهر مؤخراً في ستاتيكو الحياة السياسية اللبنانية مبادرة الرئيس سعد الحريري للتوافق على أن يكون الوزير سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية. سوف لن نقارب الموضوع من زاوية انتخاب رئيس أم عدمه، فانتخاب رئيس هو بالمطلق أفضل من أن يكون ثمة فراغ في رئاسة الجمهورية، ولن نقارب الموضوع أيضاً من زاوية أن يكون الوزير فرنجية رئيساً أم الجنرال ميشال عون، فكلاهما في خط محور المقاومة وكلاهما جدير بالمركز.

إننا سنقرب الموضوع من زاوية الفراغ الحقيقي الذي يعيشه لبنان منذ قيامه العام 1943، وأعني به فراغ التمثيل الحقيقي لإرادة اللبنانيين.

قربنا الموضوع من هذه الزاوية، لأن وسائل الإعلام قد نقلت أن الرئيس الحريري قد اشترط لترشيح الوزير فرنجية أن يكون هو رئيساً للحكومة وأن يجري الإبقاء على قانون 1960 الانتخابي النيابي. أن يكون هو رئيساً للحكومة، فالامر في دائرة الواقعية السياسية، من حيث لزال يمثل أكبرية الطائفة السنية، أما أن يشترط الإبقاء على قانون 1960 الانتخابي النيابي، فهذا بنظرنا تكمن العلة لكل نزوع تطوري أو وطني. ماذا يعني قانون الانتخابات النيابية الطائفي؛ سواء أكان قانون 1960 أم سواه؟

من الوجهة التاريخية، ثبت أن قانون الانتخابات النيابية هو الحارس الأساس للصيغة الطائفية التي قام على أساسها الكيان اللبناني والدولة اللبنانية.

الصيغة هي التعبير الحديث عن تركيب طائفي - مذهبي - تاريخي كان الجذر الأساس في تغذية معظم حروبنا والفنن التي عشناها منذ مئة وخمسين عاماً.

علة لبنان في صيغته الطائفية، العلة المحروسة بالدستور، وقانون الانتخابات، وبالتالي فإن هذا القانون، هو الأساس الذي يقوم عليه لبنان كياناً ودولة، وهو أيضاً الأساس الذي أنتج لبنان كل مأساه وحروبه وأزمته ودمره وهجرته أبناؤه. أن يكون ثمة رئيس للجمهورية أفضل من أن لا يكون لها رئيس، ولكن، هل وجود الرئيس يُلغي شروط الأزمات كلها، ويقدم الحال الجذري لبناء لبنان حديث يكون فعلاً وطناً لكل أبناؤه؟

عرف لبنان في تاريخه رؤساء أقوياء، والمفارقة اللافتة، أن ما من رئيس للجمهورية عُرف بصفة القوة إلا وأنهى عهده بحرب أهلية، كما عرف لبنان أيضاً رؤساء للجمهورية، لم تعط لهم صفة القوة، وفعلاً كانوا شهود زور على أزمات ومحن مز بها البلد من دون أن يتمكن واحد منهم من إلغاء الأسباب الحقيقية لكل هذه الأزمات المتلاحقة.

إذا، لبنان برئيس قوي وبغير رئيس قوي، أثبتت التجربة أنه لا يتنجو من حربه ومأساه.

السؤال: أين تكمن العلة؟ العلة ليست بالرئيس، إنما بالسلطة الطائفية التي ينتجها قانون الانتخابات النيابي. هذا القانون الذي يفوق في رسوخه وبقائه وقوته أحكام الدستور. ذلك أن لبنان والذي شهد على مدى عمره الاستقلالي تعديلات كثيرة لقانون الانتخابات النيابية، ولكنها جميعاً كانت تحت سقف الطائفية والتمثيل الطائفي، فيما جرى تعديل الدستور مراراً وبالبساطة ذاتها التي تعدل بها القوانين، ولم يكن هذا التعديل متار نزاع حقيقي واسع في البلاد.

نعتبر أن انتخاب الوزير فرنجية، أم العماد ميشال عون قد تمّ، وأصبح أحدهما رئيساً للجمهورية، مع اشتراط أن لا يُسَن قانون 1960، ماذا يمكن أن ننصّور من إصلاح للتمثيل الحقيقي، أو من نقل البلد من حالة المعتقالات الطائفية إلى حالة الشعب الواحد؟

قانون الانتخابات النيابية للعام 1960 والقوانين السابقة عليه المماثلة له هي:

- 1 - العامل المعطل للتمثيل الحقيقي اللبنانيين في البرلمان.
- 2 - العامل المؤسس لكل الفنن الطائفية التي عرفها البلد.
- 3 - العامل المنشئ للمعتقالات الطائفية والمذهبية التي فرض على اللبنانيين الإنزواء فيها.
- 4 - العامل المعطل لكل إصلاح إداري أم سياسي أم اقتصادي أم مالي...
- 5 - العامل المؤيد للإقطاع ولإسترقاق اللبنانيين.
- 6 - العامل القاتل للديموقراطية، إذ لم تكن الديموقراطية في لبنان يوماً كما ينبغي أن تكون، بفضل دعم الطائفية وجعلها روحاً لدستورنا وقوانيننا وحياتنا.
- 7 - العامل المولد للمجتمع الطائفي في ثقافته واقتصاده وسياسته المحمي بالدستور والقوانين.
- 8 - العامل المعطل لمؤسسات الرقابة وأجهزتها.
- 9 - العامل المانع من لبنان وحدته الاجتماعية (وهذه أكثر نتائج القوانين الطائفية خطورة).

أن يأتي الجنرال عون أم الوزير فرنجية إلى سدة رئاسة الجمهورية في ظل شرط الإبقاء على قانون الانتخابات الطائفي 1960 والذي يخالف اتفاق الطائف نصاً وروحاً، يعني سيكو أن أي منهما شاهد زور، عاجزاً عن إيقاف مجزرة ذبح الوطنية في لبنان الجارية منذ العام 1943 بفعل قوانين الانتخابات الطائفية، سيكون عاجزاً عن لجم حيطان المال التي هي أقوى مما يُظن، لأنها محصنة بالدستور الطائفي والقوانين الطائفية، وبالتالي لن يكون بقدور أي منهما، أن يوقف مسار عرفناه بفجور كامل منذ العام 2005، حيث استجلبت السلطة القضائية الأجنبية لتسلب السلطة القضائية اللبنانية حقها، في النظر باغتصاب الرئيس الحريري، وبخلاف الدستور، ولم يكن رئيس الجمهورية آنذاك من صف الرؤساء الضعفاء، ورغم ذلك، استباحوا الدستور، وفرضوا على لبنان انتداباً أجنبياً قضائياً، واستباحوا المال العام، وعلطوا المؤسسات، ولم يستطع أحد أن يحاسب أحداً، لماذا، لأن كل هذا الفساد محمي بالطائفية، والطائفية هي روح الصيغة، والصيغة يحرسها الدستور وقانون الانتخابات النيابية، وهؤلاء جميعاً أبناء الصيغة. لبنان بحاجة لأن يُسَن له قانون انتخابات نيابية على قاعدة النسبية وخارج القيد الطائفي، ينشر في الجريدة الرسمية ويصبح بعدها نافذاً.

وفي لحظة نفاذه يجتمع المجلس النيابي وينتخب رئيساً للجمهورية. حينذاك، تكون أمام جمهورية قابلة للحياة، وأمام رئيس حارس لها، لتكون اللبنانيين كلهم على السواء، من دون تمييز بينهم، كما تنص عليه المادة السابعة من الدستور، المادة التي لم يُحترم بعد.

اصلاوا الفراغ الحقيقي القائم في آليات إنتاج السلطة الديموقراطية في لبنان، فيأتي بعدد انتخاب رئيس للجمهورية استكمالاً لمسار عهد جديد للبنان وللبنايين.

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
ماتف 1. 2. 748920-01
فاكس 748923-01

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958